

¹ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي، وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي تَخَوُّ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَخَرِّجُوا. ² وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ، إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ. أَتَاكَ تَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالَى الْمَوْتُ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالَى السَّبْيِ. ³ وَأَوَكُلَّ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ يَقُولُ الرَّبُّ، السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلاَبَ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ⁴ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسَى بْنِ حَرْفِيَا مَلِكَ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ⁵ فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعْزِيكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ. أَنْتِ تَرَكْتَنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأُمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. مَلَيْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ⁷ وَأَذْرِبُهُمْ بِمِذْرَافٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَكُلُّ وَأَبِيدُ سَعْيِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِهِمْ. ⁸ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ السَّنَانِ، تَاهِبًا فِي الطَّهِيرَةِ. أَوْفَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرُعَاتٍ. ⁹ ذَلَلْتُ وَالِدَةَ السَّنَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. عَزَبْتُ سَمْسُهَا إِذْ بَعْدُ تَهَاؤُ. خَزَبْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁰ وَبُلَّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانًا خِصَامٍ وَإِنْسَانًا نِزَاعٍ لِكُلِّ

الْأَرْضِ. لَمْ أَفْرِضْ وَلَا أَفَرُضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ¹¹ قَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَخْلَقْتُ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَصَرَّغُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الصَّبْرِ. ¹² هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسِ. ¹³ تَزَوُّنَاكَ وَخَزَانَتُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَتَمَنَّى، بَلْ يَكُلُّ حَطَابَاكَ وَفِي كُلِّ تُخُومِكَ. ¹⁴ وَأَعْبَرْتَكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ تَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بَعْضِي ثَوَقْدُ عَلَيْكُمْ. ¹⁵ أَنْتِ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرْنِي وَتَهْذِئْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بِطُولِ أَتَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. إِعْرِفْ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ¹⁶ وَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِلنَّهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ¹⁷ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَارْجِينَ مُتَبَهِّجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَجَدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ¹⁸ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَأْبَى أَنْ يُشْفَى. أَتَكُونُ لِي مِثْلُ كَاذِبٍ، مِثْلُ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ. ¹⁹ لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفُ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَزْدُولِ فَمِثْلُ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتِ لَا تَرْجِعِينَ إِلَيْهِمْ. ²⁰ وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ خَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ فَأُنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفِيدِكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ.